باغلاق الاموال • والاستيثاق منها بالابواب والاقفال • واستمهل
نفسك ان اقتضتك ايثار الملاهي • واستنظرها ان طالبتك بارتكاب
المناهي • الى ان يتفضل عليك ذو الطول والمنه • بالوصول
الى نعيم الجنه • مقامة التسليم • يا ابا القاسم جديدان تبلى
بتناسخهما كل جديد • ويكل على تعاقبهما كل حديد • وطلوع شمس
وغروب شمس • يطرحان كل التى تحت الرمس • وما الدهر الا
امس ويوم وغد • وما العيش الا ضنك ورغد • وابهما قيض
للانسان • فقد وكل با نزالته مر الزمان • وذو اللب من جعل النعمة
كالوصابه • وسوى بين حالتي عرسه ومصابه • ولم يفصل بين
طعمي اريه وصابه • فاذا اعتورته النعيم والبوس • لم يعقب عليه
التهلل والعبوس • ذاك لانه مسلم لمحتلب القضا • عالم ان ذلك
الى انقضا • والذي بين دفتيه قلب هوا • قد يها نثر به المشهوات
والاهوا لا استبصار يرعه • ولا روية تردعه • لا يعرف الغثاثه
والسمن الا في بدنه وماشيته • ولا يفطن للقلة والكثرة الا في
صبيته وحاشيته • لا يعبأ بدينه اغث هو ام سمين بل هو بالغثاثة
قمن • ولا يكترث لخيره اهو ام قليل هو ام كثير بل هو بالقلة جدير ولا
يرى النقصان الا ما وقع في ماله ولا يبالي في سيره واعماله • فدران

على حب الدنيا ربنا • وزانها الشيطان في عينه زينا • فدالمال
نزل به بعض الارزا • الرزى فيه انصا بمثوبة العزا ولم يدر
ان المرزء بالثواب الهمر • وان سال به البحر العظم • شعر •
مو نزأته بثوابه لعزاته • فوق المشديد المصعب من ازدانه
ليس المفتى الا فتى ان نابه • عرآء دهر عز في عرانه
والقرآن يلوى على الصبر الذي • يمشي ثواب الله تحت لوائه
مقامة الصمت • يا ابا القسم زعمت انك ما المت بمعاطاة
كاس العقار • لا في اوقات الطيش ولا ان لبست ثوب الوقار • وان
حمياها لم يطر في هامتك • ولا دبت في مفاصلك • ولا درجت شمالها
في انا ملك • ولم تقف على حقيقة اثرها ولا عملها • ولا عرفت ما معنى
نشوتها وثملها • وانك من المصونين عما يدنيها ويدني منها •
والآمنين ان تسأل يوم تسائل تعرضي عمالك عنها • انها وان صدرت
وعمتك عن مصذوقة • وكانت كلمتك محضة غير ممذوقة • فعيبة
الاخ المسلم من تعاطى الكاس اجرم • والامساك عن عرضه من ترك
المعاقرة اكرم • ان المغتاب فضه الله فمه • يا كل لحم المغتاب ويشرب
دمه • وذلك لعمر الله شر من شرب دم الكرم • وانغمس لصاحبه
في غمار الاثم والجرم • فاسجن يا ابا القسم لسانك • والطبق عليه